

تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

أ/ هدى سعيد محمد العوضي

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد القرن الحالي طفرة هائلة في مختلف العلوم الإنسانية وتنعكس أثارها على التقدم الذي يشهده عصرنا الحالي في مختلف جوانب الحياة وتعتبر أساليب التدريس أحد جوانب هذه العلوم التي تشهد أثار هذه الطفرات وذلك من خلال استخدام أساليب تعليم حديثة بهدف إتقان المهارات المتعلمة وتطويرها بما ينعكس على تطوير هذه الأنشطة وذلك لمواكبة الإيقاع السريع لعصرنا الحالي، وبالرغم من التقدم الكبير في طرق وأساليب التدريس، وتعدد وتنوع هذه الأساليب إلا إنه من الملاحظ استمرار واعتماد المعلمات على الأسلوب التقليدي، فالمعلمة هو حجر الزاوية في العملية التعليمية لذلك يجب أن تترك حقيقة أن طرق التدريس يمكن أن تتطور وتتكيف لتتناسب مع أى موقف تعليمي.

وتعد أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في نماء المتعلمين من النواحي البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية ولا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم كما أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن اعتباره الأفضل ولكن تتوقف نسبة الاعتماد علي أسلوب ما علي نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم (٢٢ : ١٤٤) (١٥:١)

*مدرب متخصص ج- قسم التربية العملية- بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي- كلية التربية الاساسية- دولة الكويت.

ويتفق كلا من "أشرف عبد القادر، محمد محمود" (٢٠٠٢م) أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التعليم التي يتبعه المعلم، فإن التعليم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذي يلحق فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها، كما أن ليس هناك ما يلزم المعلم بإتباع أسلوب معين لأن استخدام الأسلوب ونجاحه يتوقف على عوامل متعددة منها الموضوع، المادة المراد تعلمها، إمكانيات الفرد المتعلم لذلك ينصح المعلم بوجوب اختيار العديد من الأساليب ليجتاز منها ما يناسب الفرد الذي يرمى إليه، فأسلوب التعليم هو الوسيلة التي تتبع في تعليم مادة ما أو مجموعة من المواد فهي إذن وسيلة لتحقيق التعلم في مقرر من مقررات الدراسة، وهكذا يمكن أن يتحقق الواحد بأكثر من طريقة (٥):

(٢).

ويعرف "أشرف عبد القادر، محمد محمود" (٢٠٠٢م) الأسلوب المتباين بأنه هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد، الأمر الذي يعني أن إعتقاد المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع ومن هنا فان المعلم مطالب بان يستخدم العديد من الطرق والأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (٥: ٤).

ونتيجة تعقيد عملية التدريس ظهرت أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة اتضح منها للمعلمين والمعلمات أنه من الصعب أن يستمروا بأسلوب تدريس واحد لفترة طويلة أثناء شرح الدرس، وقد اتضح أيضا أن تقرير أسلوب التدريس الذي يجب علي المعلم استخدامه لا يتضمن فقط مسائل اندماج المتعلم في عملية التعلم، بل يجب أن يختار تصميم الدروس بأشكال تنظيمية مختلفة (فردية، أو زوجية، أو جماعية، أو الفصل بأكمله) مع اختيار طرق مختلفة لتوصيل الشرح للمتعلمين، ومدعم بالتغذية الراجعة والتقويم، ولا يوجد وصف

لطريقة واحدة يمكن أن تغطي جميع هذه المسائل السابق ذكرها أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية، فأسلوب اندماج المتعلم الفكري وإجراءات التنظيم للتعليم ودرجة اتخاذ المتعلم للقرارات يمكن أن تجتمع معا وبطرق مختلفة، وتعلم مهارات الأنشطة الرياضية يجب أن تعلم بأساليب مختلفة ولا يقتصر علي أسلوب واحد وذلك بعد معرفة القواعد الهامة لاختيار الأساليب المناسبة لموقف التعلم (٢٧: ٢٠٨-٢١٨).

ومن هنا جاءت فكرة أسلوب التدريس المتباين الذي يعتمد علي التنوع حيث وجود الفروق الفردية بين متعلمات الفصل الواحد يؤدي إلي أن تستخدم المعلمة العديد من الطرق والأساليب التعليمية من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة وفي نفس الوقت تحقق الأهداف المطلوبة (٧: ٥٣).

وتعتبر لعبة الكرة الطائرة بصورتها الحالية هي إحدى الألعاب الراقية التي تمارس في اللقاءات الدولية والأولمبية، وتجذب العديد من جمهور المشاهدين، بالإضافة إلى المزيج الرائع من الأداء الفني والجمالي الذي يظهر من خلال تحرك اللاعبين في الملعب والمستوى الرفيع للأداء المهاري والخططي الذي يقوم به اللاعبون. (١٠: ٩)

وعند ممارسة لعبة الكرة الطائرة نلاحظ أنها لعبة سريعة ووضع الفريق يتغير باستمرار من الهجوم إلى الدفاع أو العكس فكل لاعب يعمل ويساهم في الدفاع وكذلك الهجوم مع بقية أفراد الفريق ولذا يجب على لاعب الكرة الطائرة أن يُعد إعداداً جيداً حتى يستطيع التحرك في الملعب من الدفاع إلى الهجوم. (٨: ٦٧)

يعرف كل من "محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم أحمد (١٩٩٧)، سعد حماد الجميلي" (٢٠٠١م) أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي "الحركات التي يحتاج اللاعب إلى أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة وفقاً للقانون الخاص بها، والغرض من هذه الحركات هو

الوصول إلى أفضل النتائج مع الانسيابية والاقتصاد التام في الجهد.
(١٨:١٥٥)

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مقرر الكرة الطائرة بكلية التربية الأساسية- بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي لاحظت أن تعلم مهارات الكرة الطائرة يعتمد علي الطريقة التقليدية (المتبعة) حيث تقوم المعلمة بالشرح وتقديم نموذج للمهارة ويكون دور المتعلمة سلبيا يعتمد علي تنفيذ ما يراه كما لاحظت كثافة أعداد الطالبات خلال المحاضرات العملية مما يصعب من العملية التعليمية للمعلمة والمتعلمة وحيث أن رياضة الكرة الطائرة تعتمد في تعلمها علي الاتصال الدائم بالمتعلمة أثناء الأداء لدقة وصعوبة أداء الحركات في شكلها الأولي لذا فيجب علي المعلمة متابعة جميع المتعلمات بدقة أثناء الأداء وهذا يصعب عملها نتيجة للكثافة في أعداد الطالبات ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة كدراسة "وفاء محمد رضا أحمد" (٢٠٠٥م) (٢٤) بدراسة عنوانها فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية، ودراسة نبيل خطاب (٢٠٠٤م) (٢٣) بدراسة عنوانها "تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص، ودراسة أشرف محمد عبد القادر (٢٠٠٣م) (٦) تأثير برنامج تعليمي على بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، ودراسة أشرف عبد القادر، محمد محمود (٢٠٠٢م) (٥) بعنوان تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، ودراسة هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م) (٢٥) بعنوان "برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثرة على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، ودراسة محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٠م) (١٧) بعنوان " تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا،

ودراسة " سلنچ، مارى لو Schilling & Mary Lou vfu أربع مجموعات (٢٠٠٧م) (٢٨) بعنوان تأثير ثلاثة من أساليب التدريس على الأداء لطالبات الجامعات، أسامة رمضان رشاد (٢٠١٤م) (٤) بعنوان " تأثير استخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة إلهيان في رياضة الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة سارة محمد مرسل (٢٠١٤م) (١١) بعنوان " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين على تحقيق المخرجات التعليمية في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، ودراسة سماء احمد صلاح الدين (٢٠١٣م) (١٣) بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين المباشر على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة ، والتي أشارت جميعها إلى فاعلية التعلم المتباين في تحسين الأداء المهارى مما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التدريس المتباين المدعم بنموذج ابعاد التعلم على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة.

هدف البحث :

تصميم برنامج تعليمي بأسلوب التدريس المتباين المدعم بنموذج ابعاد التعلم على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة والتعرف عن خلالها على :

- مستوى بعض المهارات الأساسية (الإرسال- التمير- الدفاع عن الملعب- الأعداد) في الكرة الطائرة.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الكرة الطائرة ولصالح طالبات مجموعة البحث التجريبية.

المصطلحات الواردة في البحث :

- الأسلوب المتباين :

"هو الأسلوب الذي يعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة الأمر الذي يعنى أن اعتماد المعلم على طريقة ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم الجميع بنفس القدر والنوع، من هنا فإن المعلمة مطالب بان تستخدم العديد من الطرق والأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين، بمعنى أن هناك مجموعة من الأساليب التعليمية من بين (عشرة أساليب) يستخدمها المعلم بصورة متوازية في تعليم وتعلم النشاطات الرياضية المختلفة" (٢: ٥٢).

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث أنه المنهج الملائم لطبيعة هذا البحث، وقد تم الاستعانة بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث في طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت وذلك في العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م ولقد

تم إجراءه علي عينة عمدية من طلبة قسم التربية البدنية والرياضة وقد بلغ عدد العينة (٥٦) ستة وخمسون طالبة ولقد قسمت العينة إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين إحداهما تجريبية وتشمل (٢٠) عشرون طالبة وقد اتبع معها البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التدريس المتباين لتدريس المهارات قيد البحث، والأخرى ضابطة وتشمل (٢٠) عشرون طالبة ولقد اتبع مها طريقة التدريس التقليدية (المتبعة) لتدريس نفس المهارات قيد البحث وتم استخدام (١٦) طالبة كدراسة استطلاعية.

تجانس عينة البحث

جدول (١)

تجانس عينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	معدلات النمو	السن	سنة	١٩.٨٨	٠.٩٨	١٩.٨٠	٠.٦٢
٢		الطول	سم	١٦٩.٨٤	٢.٨٨	١٦٩.٠٠	٠.٢٥
٣		الوزن	كجم	٦٨.٥٥	١.٣٢	٦٨.٥٠	٠.٩٦
٤	المتغيرات البدنية	رشاقة	ث	١٥.٢٢	١.٠٢	١٥.٢٠	٠.٦٢-
٥		المرونة	سم	٦.٧٥	٠.٦٥	٦.٧٠	٠.٦٥
٦		القدرة العضلية للذراعين	متر	٦.١٩	٠.٨٩	٦.١٠	٠.٨٧
٧		القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٥.٨٠	١.١١	٢٥.٨٠	٠.٩٦
٨		الإرسال	درجة	١٨.٤٤	٠.٩٧	١٨.٤٠	٠.٦٦-
٩	المتغيرات المهارية	التمرير	عدد	١٤.٨٥	٠.٦٤	١٤.٨٠	٠.٥٤
١٠		الدفاع عن الملعب	درجة	١٢.٩٠	١.١١	١٢.٥٠	٠.٢٥
١١		الأعداد	درجة	٢١.٤٤	١.٠٩	٢١.٤٠	٠.٥٢

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء لمتغيرات البحث انحصرت

بين (± 3) وتقع تحت المنحنى الاعتمالي مما يدل على تجانس العينة.

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة)

حيث تم ضبط المتغيرات المتداخلة التالية :

١- العمر الزمني والوزن والطول.

٢- القدرات البدنية.

٣- القدرة العقلية " اختبار كاتل للذكاء ".

٤- مستوى الأداء المهارى في المهارات قيد البحث.

والجدول (١) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

(ن = ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	السن	سنة	١٩.٥٤	١.١٠	١٩.٢٢	١.١٢	٠.٢٥	غير دال
٢	الطول	سم	١٦٨.٥٤	٣.١٨	١٦٩.١٥	٢.٨٨	٠.٥٢	غير دال
٣	الوزن	كجم	٦٨.١٥	٢.٥٤	٦٩.٥٤	١.٥٦	٠.٦٣	غير دال
٤	رشاقة	ث	١٥.٢٠	١.٣٢	١٥.٢٥	٠.٦٢	٠.٥٥	غير دال
٥	المرونة	سم	٦.٨٨	٠.٦٦	٦.٨٤	٠.٨٥	٠.٦٣	غير دال
٦	القدرة العضلية للذراعين	متر	٦.١٢	٠.٥٢	٦.١٥	٠.٦٢	٠.٥٧	غير دال
٧	القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٥.٢٤	٠.٦٩	٢٥.٣٠	٠.٧٤	٠.٦٣	غير دال
٨	الإرسال	درجة	١٨.٢٥	٠.٥٧	١٨.٣٢	٠.٩٦	٠.٤٧	غير دال
٩	التمرير	عدد	١٤.٦٥	٠.٥٦	١٤.٧١	٠.٦٢	٠.٩٨	غير دال
١٠	الدفاع عن الملعب	درجة	١٢.٩٧	٠.٥٧	١٢.٩٥	٠.٢٨	٠.٢٤	غير دال
١١	الأعداد	درجة	٢١.٢٥	٠.٣٢	٢١.١١	٠.٨٢	٠.٣٤	غير دال

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٤٨

يتضح من الجدول السابق (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل متغيرات البحث مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

وسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات

- ١- جهاز رستاميتير لقياس الطول "بالسنتمتر".
- ٢- ساعات إيقاف وذلك لقياس الزمن بالثانية.
- ٤- شريط قياس مرن "بالسنتمتر".
- ٥- كرات طبية زنة (٣) كجم.
- ٦- صندوق ارتفاعه (٤٠) سم لقياس المرونة.
- ٧- استمارة تسجيل البيانات الشخصية وقد اشتملت علي البيانات الأولية متضمنة (الاسم- السن- الطول- الوزن) مرفق (٣).
- ٨- استمارة تسجيل الاختبارات البدنية مرفق (٣).

ثانياً: اختبارات القدرات البدنية والمهارية مرفق (٢)

*** الاختبارات البدنية**

- ١- الرشاقة - الجري الارتدادي (٤ x ١٠ متر) ووحدة القياس الزمن بالثانية.
- ٢- المرونة - ثني الجذع من الوقوف ووحدة القياس السنتمتر.
- ٣- القدرة للرجلين- الوثب العمودي من الثبات ووحدة القياس السنتمتر.
- ٤- القدرة للذراعين- دفع كرة طبية باليدين من الجلوس ووحدة القياس السنتمتر.

*** الاختبارات المهارية**

- ٥- اختبار الإرسال من أعلى. (١٠٥:١٨)
- ٦- اختبار التمرير من أعلى. (١٠٧: ١٨)
- ٧- اختبار الدفاع عن الملعب. (١٠٨:١٨)

٨- اختبار مهارة الإعداد. (١٠٨:١٨)

رابعاً : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التدريس المتباين :

تم وضع البرنامج التعليمي الخاص بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث وذلك بإتباع أسلوب التدريس المتباين وفي ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنية وقد تم مراعاة ما يلي :

أ- هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين مستوى الأداء المهارى في بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وذلك من خلال برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين.

ج- محتويات البرنامج :

يتضمن البرنامج التعليمي تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من خلال استخدام أسلوب التدريس المتباين والمتمثلة فيما يلي :

١- الإرسال.

٢- التمير.

٣- الدفاع عن الملعب.

٤- الإعداد.

خامساً : أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج

تم استخدام أسلوب التدريس المتباين في تنفيذ البرنامج، وبناء على القراءات النظرية والمراجع العلمية (٤)، (٥)، (٦)، (١١)، (١٣) وأراء السادة الخبراء المبينة أسمائهم مرفق (١) قامت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح في تعلم المهارات الأساسية قيد البحث وموضح نموذج لمهارة التمير مرفق (٥)

سادساً : الإطار العام لتنفيذ البرنامج

قامت الباحثة بتصميم الوحدات التعليمية المقترحة لبعض مهارات كرة الطائرة قيد البحث بالبرنامج وقسمت إلى (١٦) وحدة بواقع وحدتين أسبوعياً مع العلم أن الزمن المخصص لمحاضرة الكرة الطائرة (٩٠) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) ثمانية أسابيع وتفصيل الوحدات التعليمية موضح على النحو التالي :

- الأعمال الإدارية (١٠) عشرة دقائق.
- الإحماء العام (١٠) عشرة دقائق.
- الإحماء الخاص (٥) خمس دقائق.
- البرنامج التعليمي (٦٠) ستون دقيقة ملحق (ز).
- الختام (٥) خمس دقائق.

خطوات تطبيق البحث

القياس القبلي :

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك الموافق ٢٠-٢١/١٠/٢٠١٥م وذلك لتقييم مستوي الطالبات في أداء بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث من خلال استمارة تسجيل البيانات.

التجربة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج التعليمي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث بإتباع أسلوب التدريس المتباين علي المجموعة التجريبية عقب القياس القبلي وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) ثمانية أسابيع من ٢٢/١٠/٢٠١٥م إلى ١٢/١٢/٢٠١٥م.

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومي ١٥-١٦/١٢/٢٠١٥م وقد قامت

الباحثة بوضع الدرجات في الاستمارة المعدة لذلك لتقييم مستوى أداء الطالبات للمهارات في الكرة الطائرة قيد البحث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت) لدلالة الفروق

بين المتوسطات- معامل الارتباط- معدل التغير " نسبة التحسن " وقد ارتضت

الباحثة مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين القياسين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
الإرسال	درجة	١٨.٢٥	٠.٥٧	٢٢.١٥	٠.٥٨	٣.٩٠	%٢١.٣٦	٣.٧٨	دال
التمرير	عدد	١٤.٦٥	٠.٥٦	١٨.٥٢	٠.٥٢	٣.٨٧	%٢٦.٤١	٣.٥٤	دال
الدفاع عن الملعب	درجة	١٢.٩٧	٠.٥٧	١٧.٢٢	٠.١٦	٤.٢٥	%٣٢.٧٦	٣.٩٨	دال
الأعداد	درجة	٢١.٢٥	٠.٣٢	٢٦.٥١	٠.٥٤	٥.٢٦	%٢٤.٧٥	٣.٧٤	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

القياس القبلي والبعدي لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية في تعلم المهارات

الأساسية في الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت)

المحسوبة من (٣.٥٤ إلى ٣.٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى

الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين القياسين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
الإرسال	درجة	١٨.٣٢	٠.٩٦	٢٠.٥٨	٠.٨٥	٢.٢٦	%١٢.٣٣	٢.٤٤	دال
التمرير	عدد	١٤.٧١	٠.٦٢	١٦.٨٥	٠.٦٥	٢.١٤	٨١٤.٥٤	٢.٥٤	دال
الدفاع عن الملعب	درجة	١٢.٩٥	٠.٢٨	١٥.٦٩	٠.٨٧	٢.٧٤	%٢١.١٥	٢.٦٩	دال
الأعداد	درجة	٢١.١١	٠.٨٢	٢٤.٥٩	٠.٦٣	٣.٤٨	%١٦.٤٨	٢.٩٨	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدى لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة من (٢.٤٤ إلى ٢.٩٨) وهى اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٥)

"دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى طرب الكرة الطائرة في بعض المهارات الأساسية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة" (ن = ٢٠ = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
الإرسال	درجة	٢٢.١٥	٠.٥٨	٢٠.٥٨	٠.٨٥	٣.٥٢	دال
التمرير	عدد	١٨.٥٢	٠.٥٢	١٦.٨٥	٠.٦٥	٣.٥٤	دال
الدفاع عن الملعب	درجة	١٧.٢٢	٠.١٦	١٥.٦٩	٠.٨٧	٣.٩٨	دال
الأعداد	درجة	٢٦.٥١	٠.٥٤	٢٤.٥٩	٠.٦٣	٣.٤٧	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٤٨

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج

كما أشارت نتائج جدول (٣) إلي وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث إذ أن قيمة "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة سبب التقدم إلي أن أسلوب التدريس المتباين يشجع علي التفكير العلمي وكذلك تنمية التوجيه الذاتي في محاولات التعلم للمهارات وفقاً لسرعتها الذاتية كما أن الأسلوب يستثير تفكير المتعلمة ويعمل علي تشويقها ويجعله إيجابياً وأنها قد أشعرت المتعلمة بقيمتها ودورها في الإدراك الذاتي دون مساعدة المتعلم مما أدى إلي استيعابها للمهارات قيد البحث.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلي أن أسلوب التدريس المتباين يعمل علي إتاحة فرصة أكبر للمتعلمة للممارسة الفعلية في الأداء وإضافة زيادة في زمن الأداء الفعلي للممارسة مقارنة بزمن الأداء الفعلي المتاح في الطريقة التقليدية (المتبعة)، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه كل من، أسامة رمضان رشاد (٢٠١٣) (٤)، أشرف عبد القادر، محمد محمود (٢٠٠٢م) (٥)، سارة محمد مرسل (٢٠١٣م) (١١) والتي أشارت إلي أن استخدام أسلوب التدريس المتباين والتطبيق الذاتي الموجه وأسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات وأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران لهم فاعلية وتأثير في تنمية المهارات الحركية في كل من الكرة الطائرة، ودرس التربية الرياضية.

وترى الباحثة أن هذه النتائج قد ترجع إلى التأثير الإيجابي للأسلوب المتباين حيث راعت الباحثة عناصر الانطلاق وقابلية عينة البحث للتعلم الحركي والرغبة في التعلم مع مراعاة الانسيابية والاستمرارية مما ساهم بقدر كبير في تحقيق أهداف البحث، حيث يؤكد احمد حسين اللقاني (٢٠٠٢م) أن البرامج التعليمية تساعد في اكتساب القدرة على إدارة الأجسام في المواقف الحركية بكفاءة، وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة (٢: ٢٢١)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "أشرف محمد عبد القادر" (٢٠٠٢م) (٥) والتي أظهرت أن البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على بعض المهارات الأساسية.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (٤) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات قيد البحث إذ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥. لصالح القياس البعدى وهذا يعنى إيجابية التعلم وتحسن في مستوى أداء المهارات لدى طالبات المجموعة الضابطة والتي يستخدم فيها الطريقة التقليدية (المتبعة).

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أهمية وجود المعلمة أثناء عملية التعليم وهذا ما يؤكدّه اجرد "Aagaard" (٢٠١٠م) (٢٦) من أن المدرب عندما يعطي اللاعب فكرة واضحة عن الأداء فإن ذلك يجعل أدائه أكثر فاعلية وما ينطبق على المدرب ينطبق على المعلم لأن كل منهما يؤدي عملية التعليم

والتدريب، ويرى "مروان عبد المجيد" (٢٠٠٦م) (٢١) أن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم كما تعزي الباحثة هذه الفروق إلي أن عملية التعلم ثم التدريب علي المهارات المتعلمة يعمل علي تقدم المتعلمات بصفة عامة.

وترى الباحثة أن التحسن الحادث للمجموعة الضابطة في التحسن المهارى الطفيف الذي أعطى دلالة إحصائية قد يرجع إلي إنتظام الطالبات في تطبيق الطريقة المتبعة (التقليدية)، وهذا التقدم الذي يظهر في نتائج المجموعة الضابطة نتيجة منطقية ومقبولة، فمن المفترض أن الأسلوب المتبع (التقليدي) أسلوب موجه يخضع لأسس علمية، حيث أن الباحثة كانت تقوم بتدريب كلتا المجموعتين بدون تحيز وإتبع نفس الأسلوب في التدريب على المهارات الأساسية قيد الدراسة ما عدا الجزء الخاص بالتدريبات المقترحة بإستخدام الأسلوب المتباين.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه في مستوى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة. كما أظهرت نتائج جدول (٥) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل علي أن البرنامج المقترح بإستخدام أسلوب التدريس المتباين كان أكثر إيجابية وفاعلية علي تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث بصورة أفضل من المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية (المتبعة).

وترجع الباحثة سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلي تعدد أساليب التدريس حيث ساعد ذلك علي إثارة اهتمام المتعلمة وتحفيزها علي بذل الجهد في التعلم وعدم شعورها بالملل، وكذلك ربما يرجع هذا التقدم إلي أن هذا الأسلوب يعتبر إعدادا عمليا وعقليا للمتعلمة حيث يساعد هذا في خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة لدي المتعلمة بالإضافة إلي استخدام أوراق العمل والمعيار الخاصة بكل مهارة وبما تحويه من مادة تعليمية وشرح وافي للمهارات أتاحت للطالبة المشاركة الإيجابية في المحاضرة كما أتاحت أيضا لها فرصه استغلال الحد الأقصى من الوقت المخصص للقدرة التعليمية، كما تعزو الباحثة هذا التفوق أيضا إلي أن البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين أتاح الفرصة للطالبة لتعلم وإتقان المهارات قيد البحث لما يتميز به هذا الأسلوب من تقسيم المهارة إلي خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة مما يساعد المتعلمة علي تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة، ووجود تدريبات خاصة بكل مهارة علي حدي أدي ذلك إلي رفع مستوي أداء المهارات قيد البحث لدي الطالبة ويتفق ذلك مع سارة مرسال (٢٠١٣م) (١١)، سماء احمد صلاح (٢٠١٣م) (١٣) في فاعلية الأسلوب المتباين في تحسن عملية التعلم المهارات الرياضية.

وترجع الباحثة هذا التقدم إلي استخدام إلي فاعلية الأسلوب المتباين وإيجابيته حيث يعتمد على عنصر التشويق والمنافسة بين الطالبات، مما يسهم في تحفيز الطالبات وحثهم على تعلم كل ما هو جديد من المهارة والطريقة السليمة لأدائها وقوانينها ذلك للوصول إلى الهدف وتحقيق الهدف من البرنامج مما يساعد على بذل أقصى جهد لدى الطالبات، كما يتسم بمراعاة الفروق الفردية، ويساعد المتعلمين على التفكير المنطقي المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من

المهارات الحركية، وذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة، وأيضاً يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل، ويفيد في تصحيح الأخطاء، كما يراعى هذا الأسلوب مستوى ونضج وخبرة المتعلمين، ويساعده على التعاون بين المتعلمين ونشر الاحترام المتبادل. وبذلك ترى الباحثة أنه قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الكرة الطائرة ولصالح طالبات مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات

- ١- الطريقة التقليدية (المتبعة) لها تأثيراً إيجابياً على تحسين مستوى الأداء المهارى للطالبات في المهارات الأساسية قيد البحث لدى المجموعة الضابطة.
- ٢- استخدام أسلوب التدريس المتباين كان له تأثيراً إيجابياً فعالاً على تحسين مستوى الأداء المهارى للطالبات في المهارات الأساسية المختارة في الكرة الطائرة لدى المجموعة التجريبية.
- ٣- استخدام أسلوب التدريس المتباين كإحدى أساليب التعلم وتحسين مستوى الأداء المهارى كان أفضل من طريقة التعليم التقليدية (المتبعة) المتمثلة في الشرح اللفظي وأداء النموذج من المعلمة.

التوصيات

- ١- ضرورة عمل دورات تدريبية للقائمين بتدريس مادة الكرة الطائرة للإطلاع على الأساليب الحديثة في عملية التعلم.
- ٢- يجب أن تهتم أقسام المناهج وطرق التدريس والألعاب بكليات التربية الرياضية بإدخال أسلوب التدريس المتباين ضمن أساليب التدريس بتلك الأقسام.

- ٣- تدريب الطالبات بكليات التربية الرياضية علي كيفية تطبيق الدروس المعدة بأسلوب التدريس المتباين بجميع الأنشطة الرياضية.
- ٤- تطبيق أسلوب التدريس المتباين علي مراحل سنوية مختلفة من المتعلمين في رياضة الكرة الطائرة.
- ٥- تطبيق أسلوب التدريس المتباين علي جوانب التعلم المختلفة (المعرفية- الوجدانية- المهارية) لمعرفة تأثيره علي تلك الجوانب بالنسبة للمتعلمة.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم بن عبد الله الحميدان: التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢- أحمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٣- أحمد حسين اللقاني: الوسائل التعليمية والمنهج المدرس، مؤسسة الخليج العربي، ط٣، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٤- أسامة رمضان رشاد: "تأثير استخدام بعض إشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة إهيان في رياضة الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
- ٥- أشرف عبد القادر، محمد محمود: تأثير استخدام الأسلوب المتباين عل تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية، العدد الثالث، السنة الثانية، يوليو ٢٠٠٢م.
- ٦- أشرف محمد عبد القادر: تأثير برنامج تعليمي على بعض المهارات الأساسية لتتنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة

- الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ٧- أكرم نكي خطابية: الكرة الطائرة الحديثة، دار الفكر العربي للنشر، ط٣، ٢٠٠١م.
- ٨- أيلين وديع فرج: الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، ط٥، الإسكندرية، ٢٠٠٤م.
- ٩- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، دار الفكر للنشر، الأردن، عمان، ٢٠٠١م.
- ١٠- نكي محمد حسن: إستراتيجية الدفاع والهجوم في الكرة الطائرة، دار الفكر للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ١١- سارة محمد مرسال : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين على تحقيق المخرجات التعليمية في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
- ١٢- سعد حماد الجميلي: "موسوعة آلاف تمرين في الكرة الطائرة" دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٣- سماء أحمد صلاح الدين: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين المباشر على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣م.
- ١٤- عفاف محمد عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٩م.

- ١٥- **على حسنين حسب الله**: الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٦- **فايزة محمد شبل رزق**: تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠١م.
- ١٧- **محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم**: تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس لكلية تربية رياضية المنيا، مؤتمر الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضى لكلية التربية الرياضية بالجزيرة، جامعة حلوان، نوفمبر، ٢٠٠٠م.
- ١٨- **محمد صبحى حسانين**: الأسس العلمية فى الكرة الطائرة القياس والتقييم فى التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط ٣، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٩- **محمد علي السيد**: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، ط٥، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٢٠- **مروان عبد الحميد، محمد جاسم**: إتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مؤسسة لوران للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
- ٢١- **مروان عبد المجيد**: الموسوعة العلمية في الكرة الطائرة، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٦م.
- ٢٢- **مصطفى محمد السايح**: أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، دار الوفا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٢م.
- ٢٣- **نبيل محمد محمد خطاب**: تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفى والإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص، رسالة

ماجستير، غير منشورة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.

٢٤- **وفاء محمد رضا أحمد:** فاعلية إستخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.

٢٥- **هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م):** برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠١م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 26-Aagaard, P., Andersen, J. L (2010): Effects of strength training on endurance capacity in top-level endurance athletes, Scand J Med Sci Sports , 20 (Suppl. 2): 39-47
- 27- Altun a , E., Feyzioglu b, B, Demircag , B., Ates , A., Cobanoglu, I.: Preservice computer teachers' views on developing chemistry software based on constructivist 7E model, Procedia Social and Behavioral Sciences, 2010

28- Schilling & Mary Lou. E : The effect of three styles of teaching on university students sports performance,2007